

الدُّكْوَةُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضيانها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضئية

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة
بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته
وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه
بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

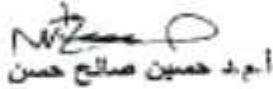


نيوان التوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاصاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
، والمنتسمن لامتدادات مجلتكم التي تصدر عن الورف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على امتدادات المجلة.
... مع وافر التقدير


أ.م.د. حميد صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه هي:
• قسم الشؤون العلمية / نسخة للتقديم والنشر والترجمة / مع الأوليات.
• المكتبة.

مهنته إبراهيم
١٠ كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة حمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُؤدُّ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجرة النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقياً، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط.

محتوى العدد (١٧) المجلد الخامس

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٨	أ. د. بيداء محي الدين ميزو	الثانيات الطبقية وتمثيلات السلطة في مسرحية «الانحطاب» للكاتب سعد الله ونوس دراسة في ضوء النقد الثقافي	١
٢٠	أ.م. د. حيدر علي كريم	الفساد الإداري والمالي وتمثاله في النصوص المسرحية: رأس الشليلة ليوسف العلي اختياراً	٢
٥٢	أ.م. د. محمود عيسى سلمان	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	٣
٦٢	أ.م. د. سعاد عبد الكاظم	التصحر في العراق وآثاره البيئية	٤
٦٨	أ.م. د. رياض عبد الرحيم حسين	مفردة (هجر) في كتب اللغويين ومفردات القرآن والتفسير	٥
٨٠	أ.م. د. محمد هادي طلال محمد	كتاب الغسل من خزنة المقيمين للإمام الحسين بن محمد بن حسين السمطاني الحنفي (ت: ١٧٤٦هـ) دراسة وتحقيق	٦
٩٦	أ.م. د. ماجد عبيد دايع	التجريد البلدي في ديوان زياد الأعجم	٧
١٠٨	أ.م. د. أمجد مراقب داود	الخلافات الفقهية بين الإمامية والجمهوريه المسائل الإرثية المتعلقة بأصحاب القروض دراسة تطبيقية	٨
١٣٤	م. د. حسن محمد عبد الحاضر	إيليس القائد المحنك «دراسة قرآنية»	٩
١٥٠	م. د. محمد عبد علي علوان	علة البناء القرآني في ضوء علم المناسبات	١٠
١٦٠	م. د. علي طالب محل	دلائل الحائرين دراسة منهجية في فكر موسى بن ميمون	١١
١٧٤	م. د. وسام مخلف محمد	التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي وآثره في المجتمع	١٢
١٨٦	م. م. عروبة كاظم ديكان	التشابه والاختلاف في الخصائص الفنية لرسوم الاطفال ورسوم القطرين	١٣
٢٠٠	م. د. بلسم خير الله سباهي	الاحتجاجات السياسية في ديوان (مسلة الأرجوان) للشاعر شاكر الغزي	١٤
٢٠٨	م. د. نوري عبد الكريم نعمة	بخير المُرر علي ابن المُولي محمد جعفر شريفتمدار الامتداداتي «ت: ١٣١٥ هـ»	١٥
٢٣٠	م. د. أحمد هانف المقرجي م. م. أشواق طالب حسين	ظاهرة المساجد في الحضارة الإسلامية	١٦
٢٤٤	م. د. جمال إبراهيم غزالي	الوعي المجتمعي في ظل التحولات الرقمية	١٧
٢٥٦	م. د. عثمان عبد العزيز محمود	مرويات التابعي اويس القرني وأقوال العلماء فيه	١٨
٢٧٦	م. د. حاتم عايد جاسم	دقة اللفظ القرآني في الدلالة على المعنى	١٩
٢٨٨	عصمت كاظم حميد	الوحدة الاسلامية دعامة الاصلاح في فكر الشيخ محمد مهدي شمس الدين	٢٠
٣٠٢	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ. م. د. محمود أحمد شاكر	استرجاع الأمانة بوصفها رمزاً للهوية والانتماء في شعر صدر الاسلام	٢١
٣١٤	الباحثة: داليا حسين علي م. د. عواطف حسين احمد	الخصائص السكانية لمدينة مندلي لعام ٢٠٢٤م	٢٢
٣٢٦	أ.م. د. محمد إبراهيم أحمد	وقت الوتوف بعرفة ورضي جمره العقبة دراسة فقهية مقارنة	٢٣
٣٤٠	م. د. صالح علي حمود	الصوت الحكيم في العصر العباسي دراسة في شعر محمود الوراق	٢٤
٣٥٤	م. د. هيثم قتيبة فحسان م. د. عبد الله الهام وسن رحيم كريم غدير خليل عبد الأمير	إثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الزبون واتخاذ القرار التسويقي دراسة تطبيقية على زبائن المتاجر الالكترونية	٢٥
٣٧٢	حيدر محمد خلوي	اعتماد الطلبة في كلية الاعلام بجامعة اليرموك على قناة زفيا كمصدر للمعلومات	٢٦
٣٨٤	م. م. أحمد عبد الكاظم محمد	تسميات النجف وقبر امير المؤمنين دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	٢٧
٤٠٤	م. م. أنوار حمزة حسن م. م. إيلاف قاسم محمد	دلالة التحول من الماضي إلى المصارع في سياق القصص القرآني «دراسة نحوية دلالية»	٢٨
٤١٦	م. م. علياء عبد الحسين عطية	تحولات الذات وجماليات الامداد في شعر عمر بن عبد الله العلي بين الجد الشعري والبناء الصوري	٢٩
٤٢٨	م. م. ابتهاج جاسم محمد	صورة الممدوح في شعر أبي نعوى الموسوي	٣٠
٤٤٠	م. د. محمد أسعد وهيب	الارهاب البيولوجي في ضوء القانون الداخلي والدولي	٣١
٤٥٦	م. د. شيلاء حسين صالح	الصناعة في عصر الذكاء الاصطناعي «مقال مراجعة»	٣٢
٤٦٤	م. د. صادق كاظم مكلف	آثار المعرفة السببرانية وتداعياتها على الإنسان ونمط تفكيره	٣٣
٤٧٢	Qutaiba Alwan AbdAlsalam	The Effectiveness of AI-Based Feedback in Developing Writing Skill in English for Learners	٣٤

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الدراسات
العلمية والإنسانية
والفكرية



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٤٠

الصوت الحكيم في العصر العباسي
دراسة في شعر محمود الوراق

م.د صالح علي حمود القيسي
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الأنبار



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

إن هدف البحث هو دراسة شعر الشاعر محمود الوراق ، إذ تناول الصوت الحكيم في شعره ، وهو أحد شعر القرن السادس الهجري ، والذي إمتاز شعره بكثرة الوعظ وتناول الجوانب الاخلاقية ، إذ زاج بين التجارب الإنسانية ورؤيته الإصلاحية ، لذا فإن البحث يكشف الكيفيات التي تجلّى بها خطابه الحكيم في ثنايا نصوصه الشعرية مستفيداً بذلك من تحليل أدواته الفنية واللغوية التي ساعدت في بناء وإبراز هذا الصوت .
الكلمات المفتاحية: الصوت، الحكيم، العباسي، شعر، الوراق .

Abstract:

The aim of this research is to study the poetry of the poet Mahmoud Al-Warraq, as it deals with the wise voice in his poetry. He is one of the poets of the sixth century AH, whose poetry was distinguished by the abundance of preaching and dealing with moral aspects, as he combined human experiences with his reformist vision. Therefore, the research reveals the ways in which his wise discourse manifested itself within his poetic texts, benefiting from an analysis of his artistic and linguistic tools that helped in building and highlighting this voice.

Keywords: voice, sage, Abbasid, poetry, papermaker.

المقدمة:

الحمد لله ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله ، وعلى آله الطيبين وصحبه أجمعين. أما بعد:
محمود الوراق شاعر مشهور مجيد من شعراء العصر العباسي الأول، وهو شاعر فاضل مكثّر عرف ببقاء الكلمة وشرف المعنى وصدق الغرض .
ومأسطر في بحثي هذا ما مكّني الله به من جهد واجتهاد في دراسة (الصوت الحكيم في العصر العباسي، دراسة في شعر محمود الوراق) وجاء البحث على النحو الآتي:
المبحث الأول: تحدثت فيه عن حياة الشاعر محمود بن الحسن الوراق، اسمه، ونسبه، وسبب تسميته بالوراق .
أما المبحث الثاني: فقد فصلت فيه القول عن تعريف الحكمة والموعظة لغة واصطلاحاً، إذ تحتل الحكمة والموعظة مكاناً بارزاً في شعر الوراق.
أما المبحث الثالث: فقد تكلمت فيه عن السمة الفنية في الحكمة والموعظة من الاستعارة والتشبيه والطباق والكناية. ثم خاتمة تضمنتها أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث . ثم ثبت بأسماء المصادر والمراجع.
المبحث الأول:

حياة الشاعر محمود الوراق

هو محمود بن حسن الوراق النحاس البغدادي، وكنيته ابو الحسن، مولى بني زهرة، أكثر شعره في المواعظ، والحكم (١)، ولم تذكر مصادر الأدب التي ترجمت لشاعرنا من سلسلة نسبه سوى انه (كان مولى لبني زهرة) (٢) ، ولكنه يؤكد نسبه الى بني تميم التي كانت مشهورة بالكرم ، ورجاحة العقل ، واصالة النسب يقول :
لا تلح شيبي وما شاهدت من كبري ما دمت أغدو صحيح العقل والبصر
قالوا أبوك تميمي وهنك شمُّ الفئار وأكل الشهم بالوضر
وما تميم إذا عُدت أولسي كرم فقللت في النار معنى ليس في الحجر (٣)



ولا يوجد تناقض في ما ذكر كونه تميميا بما ذكره بعض المؤرخي فمن انه كان مولى بني زهرة، اذ ان قبيلة زهرة من تميم، ففي كتب الأنساب نرى ان صاحب الجمهرة ذكر (زهرة ابن جويرية بن عبد الله بن قتادة بن مرشد بن معاوية ابن قطن بن مالك بن أرثم بن جشم بن حارث من بني الاعرج بن سعد بن زيد مناة تميم)(٤). وهذه سلسلة نسب الشاعر التي ذكرتها كثير من المصادر .

لقبه :غلب على الشاعر لقب الوراق، واقترن باسمه والارجح ان تكون صنعة له ، والوراق: بواو مفتوحة وراء مشددة ، يطلق هذا الاسم على من يكتب المصاحف. ويطلق أيضاً على من يبيع الورق الكاغد الوراق (٥)، وصفة الوراق لا تقتصر على من ينسخ الكتب بل تطلق على من يصححها ويجملدها ويبيعها في كثير من الاماكن، و لكن بعضهم يفرق بين نسخ الكتب وصناعة الوراق (فأما من عمل الوراق ويبيعه فيقال له الكاغدي)(٦). وكان للوراقين أسواق خاصة يبعدها من مدن الخلافة العباسية التي كانت مجالس للشعراء والعلماء ، ولا يزال شارع المتني شاهد على ما نقول.

والوراق مهنة شاقة قليلة المورد ظل يشكوا أصحابها ضيقة العيش وسوء حالة المعيشة في ذلك العصر على الرغم من ازدهار الاقتصاد بصورة كبيرة في الخلافة العباسية : (سئل ابو حفص الوراق عن حاله فقال: عيشي أضيق من محبرة وجسمي أدق من مسطرة ، وجاهي أرقي من الزجاج ، ووجهه عند الناس أشد سواداً من الزجاج)(٧). كما ان التوحيدي شكى من سوء حاله وقلة رزقه من هذه المهنة(٨)، وشكى الشعراء من سوء حالهم المعيشي حتى ترى حاتم الوراق يشكو من مهنته التي يعيش صاحبها ادنى خط الفقر والحرمات فيقول:

محرومة عيشي بما زمن
أو متّ متّ وليس لي كفن(٩) إن عشت عشت وليس لي أكل

و ممن اشتهر بلقب الوراق في العصر العباس الأول :

- ١- ابو عبد الله اصبح بن يزيد الجهني الواسطي وكان يكتب المصاحف بواسطة توفي سنة ١٥٩هـ(١٠).
- ٢- ابو جعفر احمد بن محمد بن أيوب الوراق من أهل بغداد، وكان يكتب للفضل ابن يحيى بن خالد بن برمك، توفي سنة ٢٢٨ هـ(١١).
- ٣- ابو اسحاق ابراهيم ابن مكتوم السلمي الوراق، ورق -المصاحف وكان يسكن سر من راي(١٢).

المبحث الثاني:

الحكمة والموعظة لغةً واصطلاحاً:

الحكمة لغة: مأخوذة من مادة حكم والحكيم ذو الحكمة، الحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم(١٣).

والحكمة اصطلاحاً هي : (الحكمة: هي العدل وهو يعني التنزه عن الاعتبارات الشخصية والأهواء والنزوات التي تدرك بعد الحكمة واثارها في حياة الانسان وما تنطوي عليه من قيم) (١٤). والحكمة أيضاً: (اصابة الحق بالعلم والعقل ومعرفة الجودات، وفعل الخيرات و معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم)(١٥). وعرفها جميل صليبا بأنها: (تدل على العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح)(١٦). وكذلك تدل على النبوة، وتدلل على الأسلوب الحكيم واللفظ اللين.

ويمكن تعريف الحكمة أيضاً: (بأنها ما يصدر عن ذوي التجارب الحسنة والعقول الراجحة والأفكار النيرة)(١٧). الموعظة لغةً: الموعظة وعظت الرجل اعطه عظةً ومواعظةً وانعظ: تقبل العظة، وهو تذكيرك إياه الخير ونحوه مما يرق له قلبه. ومن أمثالهم المعروفة لا تعظني وتعظظني، اي تعظ أنت، ودع موعظتي ، وعظ. الوعظ: النصيح والتذكير والعواقب تقول وعظته وعظا فعظ أي قبل الموعظة يقال: السعيد من وعظ بغيره والشقي



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

من اعظ به غيره(١٨).

والموعظة اصطلاحاً : فعرفها البيضاوي بأنها: الحطبات المقنعة والعبير النافعة فالأولى لدعوة خواص الأمة الطالبين للحقائق والساعين إليها والثانية لدعوة عوام الأمة وهم كثر(١٩).

و عرفها الجرجاني: (بانها التي تلين القلوب القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح الأعمال الفاسدة) (٢٠). ومن هذا يتبين ان الموعظة من الوعظ وهذا يدعو الى العمل الصالح الذي ينتج الفوز بالجنة والنجاة من النار .

مفهوم الحكمة والموعظة .

إذا ما أمعنا النظر في الشعر الجاهلي فأننا نجد من الأبيات ما يدل على الحكمة والموعظة ولكن لا توجد بشكل كبير فأنها متناثرة ما بين الابيات ومنشرة في قصائد هنا وهناك وبأبي بما الشاعر للنصح أو للموعظة وضرب المثل، وتعد الحكمة موضوعاً شعرياً قديماً ورد في الشعر العربي قبل الاسلام واجاد فيه الشعراء ؛ لأننا تعبير صادق عن تجارب واقعيه عاشها الشاعر أو خبرها في سلوك الافراد والجماعات وفي اخبار الماضين فصاغوها حكمة بالغة للفائدة والاعتبار والموعظة الحسنة(٢١). ولما جاء القرن الثاني واتسعت آفاق الثقافة الاسلامية و وسعت علومها معارف أجنبية وفتوحات اسلامية أقبل المسلمون على الترجمة التي تخص جميع العلوم ونقلوا الواناً مختلفة من حكم الامم القديمة كالفرس والروم والهنود(٢٢)، بل نجد في القرن الثاني شعراء جعلوا الحكمة مداراً لمعظم قصائدهم فعرفوا بذلك واشتهروا.

بشعرهم الحكيم ومنهم محمود الوراق كان من أكبر شعراء الحكمة في القرن الثاني يقول عنه الخصري القبروي: (كان كثيراً ما ينقل اخبار الماضين وحكم المتقدمين فيحلى بها نظامه ويزين بها كلامه)(٢٣)، ويقول ابن المعتز عنه (شعره أكثره أمثال وحكم ومواعظ وأدب)(٢٤) ومما يروى له في شعر الحكمة قوله :

يمثل ذو اللب في نفسه مصائبه قبل أن تنزلا

فإن نزلت بغتة لم تُرعه لما كان في نفسه مثلاً

رأى اللهم يفضي إلى آخر قصير آخره أولاً

وذو الجهل يأمن أيامه ويُسى مصارع من قد خلا(٢٥)

ومن شعر المواعظ والحكم قال الشاعر في الشيب :

يا خضب الشيبية نُخ فقدھا فإنما تدرجھا في كفن

أما تراھا منذ عاينتها تزيد في الرأس بنقص البدن

وقال أيضاً :

اغتم غفلة المنية واعلم أنما الشيب للمنية جسر

كم كبير يوم القيامة يقصى وصغير له هنالك قدر(٢٦)

تمثل الحكمة موقعاً كبيراً في شعر الوراق فهي خلاصة تجربة الشاعر، وانعكاس لمكونات النفس، وهي في شعره صورة حية لما عاشه وعاصره ومرذبه من أحداث، كما أن الحكمة في شعر الوراق شاهد حي على ثقافة الفكرية الواسعة، وتتخذ الحكمة عنده أحيانا بشكل التمهيد أو التقويم العقلي الواعظ، أو فكرة يريد إبرازها، الى المتلقي حتى يتمكن من إيصال الفكرة بسهولة يقول :

ليس شيء مما يدتره العا قل إلا وفيه شيء يُرَبه

فأخو العقل مُسك يتوقى ويتخاف الدخول فيما يعيبه

وأخو الجهل لا يتدّر في الأمر وإن اشكلت عليه ضرورته(٢٧)

ويلاحظ كذلك اتجاه الشاعر إلى الأمثال والحكم الإسلامية والمعاني الخلقية، وأمثال وحكم الوراق تتجه



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

أكثرها إلى المعاني الخلقية والآداب الاسلامية، ولهذا نجد الكثير من شعر الاخلاق التي تكون جمل صالحة ونماذج متنوعة من استعارة عبر فيها الشاعر عن معنى الصداقة والأخاء وحسن التعامل مع الآخرين ودعا الى مكارم الاخلاق النفيسة من قناعة وصبر وصدق وتواضع وسخاء (٢٨). وهذه كلها من اخلاق المسلم التي دعا اليها ديننا الحنيف :

ومن أبرز المعاني الاخلاقية التي دعا اليها محمود الوراق تلك التي دعا إليها الدين الاسلامي من الصلاح والاستقامة والعمل الصالح الذي يرفعه المؤمن الى ربه فتزكو به حياته وآخريته، فأساس حسن التعامل والأدب والخلق القائم على صلاح المرء وتقواه في نفسه واهله و استقامته وبه تقيم وتستوي كل الأمور يقول الشاعر الوراق في آثار اصلاح الدنيا والآخرة (٢٩).

رأيت صلاح المرء يُصلح أهله وبعدهم ذاء الفساد إذا فسد

يعظم في الدنيا بفضل صلاحه ويُحفظ بعد الموت في الأهل والولد (٣٠)

أما ضروب المواعظ التي يقدمها الشاعر الوراق فهي كثيرة جداً منها الديني ومنها الاجتماعي ومنها العقلي. فهو يحذر من الأغرار بزخرف الدنيا والركون إلى مباحجها وملذاتها يقول :

هي الدنيا فلا يغرك منها محائل تستقر ذوي العقول

أقل قليلها يكفيك منها ولكن لست تفنغ بالقليل

تشيّد وتبني في كل يوم وأنت على التجهّز للرحيل

ومن هذا على الأيام تبقى مضاربه بمدرجة السؤل (٣١)

وهذه تجربة نفسية مريرة عاشها الشاعر، وصورها ووعظ بها، ومن خلال الصورة الشعرية التي رسمها ترى ما دار بنفسه وهو يعاني من مصاعب الدنيا ويذكر للاستعداد ليوم الرحيل. وهناك موعظة في قوله :

تعصي الآله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع

لو كان حيك صادقاً لأطعته ان المحب لمن يحب مطيع (٣٢)

وهكذا صور الشاعر علاقة الحب مع الله وكيف يطالب بطاعة المحب لمن يحب ولزوم أوامره وهو رب السموات والأرض.

المبحث الثالث:

السمات الفنية في الحكمة والموعظة ومنها :

١- تنوع الألفاظ والأساليب: إن العمل الفني في جميع صورته يتحتم على انه وحدة مترابطة ومتكاملة لا تنفصل إلى شكل ومضمون وإنما يستغرق كل صاحبه ويحتم وجوده. ويمكننا افتراض وجودهما في حالة من الاندماج التام الذي يحال فيه مناقشة أحدهما دون التعرض للآخر كما ان اعتبار الأعمال الفنية كائنات عضوية نامية متكاملة لا تستطيع يتر جزء منها دون ابداء العمل، أو حتى قتله فالنظرة العفوية يتلاشى أمامها الحاجز المهموم بين الشكل والمضمون (٣٣).

فالشاعر الجيد كالفنان هو الذي يستطيع أن يجانس و يناعم بين الفاظه ومعانيه فيرق عندما يتطلب منه المقام ذلك، ويجزل ويشند في المواطن التي يتطلب منه تلك الجزالة والشدة، والناظر المتعمق في ألفاظ شعر محمود الوراق التي تدور حول مكارم الأخلاق يرى إنها تنسم بالسهولة والبساطة ولكن من غير ابتدال وركاكة. وما من شك أن هذا الوضوح وتلك السهولة والبساطة قد ضمنت لشعر الشاعر الذبوع والانتشار في جميع الاوساط، وسهولة حفظها واستدعائه في المواقف والمواعظ، ففي قصيدته الدعوة إلى الصبر والمكارم يبرهن ما ذكرنا فيقول:

تعر بحسن الصبر عن كل هالك ففي الصبر مسلاة المومم اللوازم

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

إذا أنت لم تسل إصطباراً وحسبة سلوت على الأيام مثل البهائم
وليس يدوذ النفس عن شهواتها من الناس إلا كل ما في العزائم (٣٤)
وفي أبيات أخرى يدعو فيها صاحب المال إلى الجود والأنفاق في حياته قبل أن يفقد كل شيء، حيث المتعة
بالأنفاق قبل الممات، إذ يرى انه لا خير في المال الذي يدعه الإنسان لورثته وبخاصة أنه سيقسم الى الورثة
ويحرم نفسه من التمتع بالطيبات وادخار الحسنات التي تأتي من الصدقات فيقول:

تمتع بمالك قبل الممات وإلا فلا مال إن أنت متا
شقيت به ثم خلفته لغيرك بعداً وسحقاً ومقتاً (٣٥)
فلاحظ في الأبيات السابقة انه يناسب الألفاظ في يسر وسهولة التي يخاطب بها الشاعر قريبة المتلقي وهي قوية
في الدلالة على المعنى المراد، فهي تنصف بالتقريرية والمباشرة في شعره كما يتصف شعره بتنوع الأسلوب الشعري
الذي يعني اتجاه الأديب وطريقته في النظم والتأليف على نحو يختص به ويميز عن غيره من الأدباء .
وقد جاءت أساليب الشاعر في المواضيع كثيرة ومتنوعة فصل بما القول في مكارم الأخلاق، وفي هذه
الابيات نجد فيها استعمال الدعوة إلى الأخلاق الفاضلة والتنوع في الجمل الانشائية مما يكسو الروعة
لأساليبه ويجعلها ملائمة للمعاني المطروقة ولهذا تجده يستخدم اسلوب الأمر.

٢- اسلوب الأمر: معنى الأمر . طلب الفعل بصيغة مخصوصة مع منزلة ذا الرتبة، فإن كان الطلب لمن
هو دونك فهو الأمر . وهي المسألة إذا كانت من فوقك، كقولك للخليفة أجزني، وتسمى هذه الصيغة
دعاء اذا وجهت إلى الله تعالى، كقولك: اللهم أغفر لي، وبارب ارحمني، ويسمى الطلب إلتماساً اذا كان
من مساوٍ في الرتبة(٣٦). وهذا يقول الشاعر داعياً المتلقي الى الصبر على الظلم ويجب التريث : لأن
المظلوم هو المنتصر في نهاية الأمر، ويقول:

اصبر على الظلم ولا تنتصر فالظلم مردود على الظالم
وكل إلى الله ظلوماً فما زني عن الظالم بالنائم(٣٧)
وفي هذه الأبيات يدعو الشاعر الى عدم الانتصار وذلك : لأن الامر محسوم عند الله تعالى يوم الحساب
، وفي قضية شكر الشاعر للظالم عندما اكتشف من خلال الظلم انه صاحب حلم وجعل الشاعر يناه
بنفسه الى المجد عن طريق الصبر الذي بالنتيجة هو الجائزة الكبرى . ويقول في هذا المعنى :

إني شكرت لظالمي وغفرت ذاك له على علمي
ورايته اسدى الي بدا لما ابان بجعله حلمي(٣٨)
٣- الاستفهام : هو طلب الفهم عما في ضمير المخاطب (٣٩).

وقد استخدم الشاعر أداة الاستفهام الهمة في شعره إذ يقول :
أتطلب رزق الله من عند غيره وتصيخ من خوف العواقب أينا(٤٠)
في هذا البيت نجد دخول الهمة هي الشاهد على الفعل المضارع (أتطلب) وهنا الشاعر استفهم من
حصول طلب الرزق من دون الله تعالى بعد دخول الهمة والفعل ضمير مستتر وفيها صورة استعمال ما
في الضمير المخاطب .

وقال محمود الوراق:
أعارك ماله لتقوم فيه بطاعته وتعرف فضل حقه
فلم تشكر نعمته ولكن قويت على معاصيه برزقه
تجاهرة بما عوداً وبدءاً ولستخفي بما من شر خلقه(٤١)
في هذه الابيات يجسد الشاعر قدرة الله تعالى في اعطاء خلافة الأرض واعمارها للإنسان ولم تجد ما يؤكد



أدراك المخلوق في هذه الخلافة، فهو يقابل النعمة بالمعصية وهذا الباب الوعظ. حيث بدء اساليب بمزمة الاستفهام.

٤- النهي: هو طلب الانتهاء عن فعل على وجهة الالتزام بصيغة لا تفعل وما سواها(٤٢)، وهو أسلوب مهم حرص الشاعر على توظيفه لأبراز تجربته الشعرية، هو من الأساليب الإنشائية؛ ولهذا وجد الشاعر الوراق في أسلوب النهي يغتنه وجعله وسيلة لإثارة القارئ وتسيبه إلى ما يريد التحذير منه في شعره مما يعده من العيوب الاجتماعية المنتشرة، ويكرها الكثير من الشعراء وهي كثيرة في شعره فهو يقول متحدثاً عن الحسد.

لا تحسّدن أخاك وار غ على الأيام عهدَه
حسّد الصديق صديقَه وأخاه من سقم المودّة

ففي هذه الأبيات نجد النهي الحقيقي بدلالة لا الناهية الداخلة على الفعل المضارع للمخاطب المؤكّد بالنون التوكيد (تحسّدن) وهو طلب بدلالة النصيحة والالتماس باعتبار الشاعر في مرتبة متساوية مع المتلقين وليس أعلى منهم مرتبة وشأننا؛ ولهذا ينصحهم بعدم الحسد وتمني زوال النعمة عن الصديق؛ لأنّ هذا يذهب المودة بينهما واعتباره عمل غير محمود في الدنيا والآخرة.

الصورة الشعرية عند محمود الوراق:

تعد الصورة الشعرية من أهم عناصر تكوين النص الشعري؛ لأن الشعر الخالي من التصوير والخيال أصبح شيئاً بارداً لا يجذب المتلقي ولا يؤثر فيه الشاعر، وهو الذي يستطيع عن طريق الصورة أن يشكل احساسه وافكاره وخواطره في شكل فني محسوس، وأود أن أشير إلى أن الشاعر صاحب الخيال الجيد المتقد النفاذ لا بد أن يكون شاعراً قادراً على أن يتحف النص بفتن شتى من الصور الحافلة، بالخيال والألوان، التي تقوم بالمعنى وتظهره في صورة جديدة، فيكون له القدرة على أن ينسب إلى مشاعرنا وبهز وجداننا، ولاغرو فالخيال هو: قدرة المنتج على جعل للصورة صوراً للأشياء حين تغيب عن البصر، وحينما يعتمد الشاعر على التصوير في بنائه الشعري فإنه يسعى من وراء ذلك إلى التأثير في المتلقي وحمله على تفاعل فيما يلقيه سلباً أو إيجاباً، والصورة بناء على ذلك ليست صورة شكلية وإنما هي أساس التوصل للخبرة والتعبير عن الرؤية(٤٣). و من هذا يلحظ الشاعر دقائق تجربته، ويعرضها كما يشعر ويؤمن بها. والشاعر محمود الوراق استعمل الصورة الشعرية في شعره، وذلك على الرغم من بساطته وسهولته وميله إلى التقريرية والتعبير المباشر فنجد التعبيرات المجازية وهي صور غير قليلة تنسم بالبساطة والصدق والدعوة إلى ذلك، ففي إطار الدعوة والشكر لله تعالى على نعمة المال، نجد الشاعر يؤكد على ذلك باستخدام الصور البلاغية منها:

١- التشبيه، و يعرف التشبيه: (بأنه الدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة واحدة أو أكثر)(٤٤)، والصورة التشبيهية تعد من أهم الفنون البيانية، وأكثرها تأثيراً في بناء الصورة الشعرية، فالتشبيه يعطي المقدرة على الإيجاء والبحث في المعاني، وهو طريق نصل منه إلى عالم الأشياء، ففيه من عناصر المعنى الشيء الكثير، ونعني بالتشبيه كذلك (عقده موازنة بين شئين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض يقصده المتكلم)(٤٥) فالتشبيه من المسائل المهمة التي طرقها الشاعر؛ لإيضاح المعنى ووسيلة للربط بين الأشياء والتقريب بعضها من بعض، ويؤتي به في الشعر لأنه يؤدي رسالة ذات التركيب في نفسية المتلقي، ويحقق اغراضه النفسية بطريقة أكثر ربما تؤديه غيره من الأساليب كالاتعارة والكناية، وذلك لأن المجاز والكناية لا تدركها النفس بسهولة، فضلاً عن ذلك أن التشبيه دائرة تأثيره أوسع من حيث الجمهور الذي يتأثر به(٤٦).

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

وقد اتخذ الشعراء من التشبيه وسيلة ناجحة استعانوا بها في رسم صورهم، والتعبير عن صدق عواطفهم وأحاسيسهم ومن هنا (كانت التشبيهات الشعرية الصادقة مادة غزيرة للكشف عن جوانب الحياة والطباع ومظاهر السلوك والنشاط الإنساني في أطوار البداوة والحضارة) (٤٧).

وقد استخدم الشاعر التشبيه في التقريرية والتعبير المباشر عن الصور المجازية التي تنسم بالبساطة والصدق والدقة في التعبير عن الفكرة وفي إطار الشكر لله تعالى على نعمة المال التي يجب أن يعطي صاحب المال حقه فيقول :

أعارك مائلٌ لتقوم فيه بطاعته وتقضي فضل حقه

فلم تشكر نعمته ولكن قويت على معاصيه برزقه

تجاهرة بما عوداً وبدءاً وتستخفي بما من شَرَّ خلقه (٤٨)

ففي هذه الأبيات شبه الشاعر المال الذي هو رزق الله لعباده ليعيشوا به ويتفقوا في حدود شرع الله وليؤدي العبد حق ربه بالشكر وهو الاقرار بالنعمة وأن يستعملها في طاعة المنعم.

٢- الجناس: يعد أكبر ألوان البديع حظوة عند شعراء هذا العصر وخاصة الشاعر محمود الوراق والجناس هو (تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى) (٤٩).

وقد استخدم الشاعر الجناس وهو أحد الألوان الشعرية البديعية التي ينتج عنها عند الاستخدام تناغماً داخلياً كما في قوله :

الصبر أمضى سلاح ذي الارب فاقمعه به خذ سورة الأدب (٥٠)

والشاهد هو (الارب) والأدب وهو من باب الجناس الناقص فقد اختلف فيه الكلمات بزيادة الحروف فيها بزيادة حرف الدال في الأدب.

٣- الصورة الكنائية: اتخذت الكناية طابعها المميز ومدلولها الاصطلاحي العلمي وهي.

من وسائل الصورة في قصيدة الحكمة والموعظة وهي كما عرفها الجرجاني ، ان يقصد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكنه يجيء إلى معنى هو وردفه في الوجود، فيؤمى به إليه ويجعله دليلاً عليه (٥١).

كما أنها: (اللفظ المستعمل في غير ما وضع له ملاحظة علاقته مع جواز إرادته معه وعلى هذا فهي واسطة بين الحقيقة والمجاز فليست حقيقته لعدم استعمالها في الموضوع وإن جازت إرادته) (٥٢) وميزة الكناية وسر استحسانها يكمنان في طريقة تأدية المعنى فهي لا تسعى بصورة مباشرة إلى تقرير الدلالة.

أما التعبير بالكناية فله: (منزلة التصوير بالاستعارة، فكل منهما يصدر عن ذائقة فنية وقيمة بلاغية تتعلق بفن القول) (٥٣)، ويشير الدكتور عز الدين اسماعيل إلى نص آخر يتحدث عن دور الأدب في تعميق فهم الحياة ، ويتبع ذلك أنه ينبغي علينا أن نوسع مداركنا حتى نفهم المعاني الدقيقة، و معرفة الطرق التي يستطيع بها الأدب أن يوسع من فهمنا عن طريق دقة في الكناية والابتهان (٥٤).

والكنائية: هي الأصل الثالث من أصول البيان، وأحد الطرق في الدلالة على المعاني، ولقد مرَّ علينا من طرق الدلالة ما أطلق عليه التشبيه. بصوره المختلفة وكيف يتناول الشعراء والأدباء المعاني، ويسوقونها من خلاله، فيكون لها من التأثير في النفس البشرية ما لا نجد حين ساق بطريقة تخلو من التصوير، وحسن التعبير بالكنائية يدل على مقدرة بلاغية عالية لدى الشاعر فهي خادمة للأسلوب باعتبارها من مظاهر إيجاز العبارة. وإدماج أجزائها، فهي طريقة للإبانة عن اللازم والملزوم جميعاً، باللازم وحده، هذا إلى جانب أنها تحقق لوناً من ألوان الجمال، قد لا يفي بالتعبير عنه غيرها، كما أنها تخدم، بتأكيد ذلك يرجع إلى أنها في صور كثيرة تعطي الحقيقة مصحوبة بدليلها، والكنائية: لفظ اطلق واريد به لازم معناه مع جواز إرادة





أدراك المخلوق في هذه الخلافة، فهو يقابل النعمة بالمعصية وهذا الباب الوعظ. حيث بدء اساليب بحمزة الاستفهام.

٤- النهي: هو طلب الانتهاء عن فعل على وجهة الالتزام بصيغة لا تفعل وما سواها (٤٢)، وهو أسلوب مهم حرص الشاعر على توظيفه لأبراز تجربته الشعرية، هو من الأساليب الإنشائية، ولهذا وجد الشاعر الوراق في أسلوب النهي بغيته وجعله وسيلة لإثارة القارئ وتنبيهه إلى ما يريد التحذير منه في شعره مما يعده من العيوب الاجتماعية المنتشرة، ويكرها الكثير من الشعراء وهي كثيرة في شعره فهو يقول متحدثاً عن الحسد.

لا تحسّدن أخاك وار ع على الأيام عهد
حسد الصديق صديق وأخاه من سقم المؤدة

ففي هذه الأبيات نجد النهي الحقيقي بدلالة لا الناهية الداخلة على الفعل المضارع للمخاطب المؤكّد بالنون التوكيد (تحسّدن) وهو طلب بدلالة النصيحة والالتماس باعتبار الشاعر في مرتبة متساوية مع الملتقن وليس أعلى منهم مرتبة وشأنًا، ولهذا ينصحهم بعدم الحسد وتثني زوال النعمة عن الصديق؛ لأنّ هذا يذهب المؤدة بينهما واعتباره عمل غير محمود في الدنيا والآخرة.

الصورة الشعرية عند محمود الوراق:

تعد الصورة الشعرية من أهم عناصر تكوين النص الشعري؛ لأن الشعر الخالي من التصوير والخيال أصبح شيئاً بارداً لا يجذب المتلقي ولا يؤثر فيه الشاعر، وهو الذي يستطيع عن طريق الصورة أن يشكل احساسه وافكاره وخواطره في شكل فني محسوس، وأود أن أشير إلى أن الشاعر صاحب الخيال الجيد المتقد النفاذ لا بد أن يكون شاعراً قادراً على أن يتحف النص بنبوء شتى من الصور الحافلة، بالخيال والألوان، التي تقوم بالمعنى وتظهره في صورة جديدة، فيكون له القدرة على أن ينساب إلى مشاعرنا ويهز وجداننا، ولاغرو فإلخيال هو: قدرة المنتج على جعل للصورة صوراً للأشياء حين تغيب عن البصر، وحينما يعتمد الشاعر على التصوير في بناه الشعري فانه يسعى من وراء ذلك إلى التأثير في المتلقي وحمله على تفاعل فيما يلقيه سلباً أو إيجاباً، والصورة بناء على ذلك ليست صورة شكلية وإنما هي أساس التوصيل للخبرة والتعبير عن الرؤية (٤٣). ومن هذا يلحظ الشاعر دقائق تجربته، ويعرضها كما يشعر ويؤمن بها. والشاعر محمود الوراق استعمل الصورة الشعرية في شعره، وذلك على الرغم من بساطته وسهولته وميله إلى التقريبيّة والتعبير المباشر فنجد التعبيرات المجازية وهي صور غير قليلة تتسم بالبساطة والصدق والدعوة إلى ذلك، ففي إطار الدعوة والشكر لله تعالى على نعمة المال، نجد الشاعر يؤكد على ذلك باستخدام الصور البلاغية منها:

١- التشبيه، و يعرف التشبيه: (بأنه الدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة واحدة أو أكثر) (٤٤)، والصورة التشبيهية تعد من أهم الفنون البيانية، وأكثرها تأثيراً في بناء الصورة الشعرية، فالتشبيه يعطي المقدرة على الإيجاء والبحث في المعاني، وهو طريق نصل منه إلى عالم الأشياء، ففيه من عناصر المعنى الشيء الكثير، ونعني بالتشبيه كذلك (عقد موازنة بين شيتين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض يقصده المتكلم) (٤٥) فالتشبيه من المسائل المهمة التي طرفها الشاعر؛ لإيضاح المعنى ووسيلة للربط بين الأشياء والتقريب بعضها من بعض، ويؤتي به في الشعر لأنه يؤدي رسالة ذات اثر كبير في نفسية المتلقي، ويحقق اغراضه النفسية بطريقة أكثر ربما تؤديه غيره من الاساليب كالاستعارة والكناية، وذلك لأن المجاز والكناية لا تدركها النفس بسهولة، فضلاً عن ذلك أن التشبيه دائرة تأثيره أوسع من حيث الجمهور الذي يتأثر به (٤٦).

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

وقد اتخذ الشعراء من التشبيه وسيلة ناجحة استعانوا بها في رسم صورهم، والتعبير عن صدق عواطفهم وأحاسيسهم ومن هنا (كانت التشبيهات الشعرية الصادقة مادة غزيرة للكشف عن جوانب الحياة والطباع ومظاهر السلوك والنشاط الإنساني في أطوار البداوة والحضارة)(٤٧).

وقد استخدم الشاعر التشبيه في التقريرية والتعبير المباشر عن الصور المجازية التي تتسم بالبساطة والصدق والدقة في التعبير عن الفكرة وفي إطار الشكر لله تعالى على نعمة المال التي يجب أن يعطي صاحب المال حقه فيقول :

أعارك ماله لتقوم فيه بطاعته وتقضي فضل حقه
فلم تشكر نعمته ولكن قويت على معاصيه برزقه
تجاهره بما عوداً وبدءاً وتستخفي بما من شر خلقه(٤٨)

ففي هذه الأبيات شبه الشاعر المال الذي هو رزق الله لعباده ليعيشوا به وينفقوا في حدود شرع الله وليؤدي العبد حتى ربه بالشكر وهو الاقرار بالنعمة وأن يستعملها في طاعة المنعم.

٢- الجناس: يعد أكبر ألوان البيدع حظوة عند شعراء هذا العصر وخاصة الشاعر محمود الوراق والجناس هو (تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى)(٤٩).

وقد استخدم الشاعر الجناس وهو أحد الألوان الشعرية البيديعة التي ينتج عنها عند الاستخدام تناغماً داخلياً كما في قوله :

الصبرُ أمضى سلاح ذي الأرب فاقمعه به حدَّ سورة الأدب(٥٠)

والشاهد هو (الأرب) والأدب وهو من باب الجناس الناقص فقد اختلف فيه الكلمات بزيادة الحروف فيها بزيادة حرف الدال في الأدب.

٣- الصورة الكنائية: اتخذت الكناية طابعها المميز ومدلولها الاصطلاحي العلمي وهي من وسائل الصورة في قصيدة الحكمة والموعظة وهي كما عرفها الجرجاني ، ان يقصد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكنه يجيء إلى معنى هو وردفه في الوجود، فيؤمى به إليه ويجعله دليلاً عليه (٥١).

كما إننا: (اللفظ المستعمل في غير ما وضع له ملاحظة علاقته مع جواز إرادته معه وعلى هذا فهي واسطة بين الحقيقة والمجاز فليست حقيقته لعدم استعمالها في الموضوع وإن جازت إرادته)(٥٢) وميزة الكناية وسر استحسانها يكمنان في طريقة تأدية المعنى فهي لا تسعى بصورة مباشرة إلى تقرير الدلالة.

أما التعبير بالكناية فله: (منزلة التصوير بالاستعارة، فكل منهما يصدر عن ذائقة فنية وقيمة بلاغية تتعلق بفن القول)(٥٣)، ويشير الدكتور عز الدين اسماعيل إلى نص آخر يتحدث عن دور الأدب في تعميق فهم الحياة ، ويتبع ذلك أنه ينبغي علينا أن نوسع مداركنا حتى نفهم المعاني الدقيقة، و معرفة الطرق التي يستطيع بها الأدب أن يوسع من فهمنا عن طريق دقة في الكناية والابحاء (٥٤).

والكناية: هي الأصل الثالث من أصول البيان، وأحد الطرق في الدلالة على المعاني، ولقد مرَّ علينا من طرق الدلالة ما أطلق عليه التشبيه. بصوره المختلفة وكيف يتناول الشعراء والأدباء المعاني، ويسوقونها من خلاله، فيكون لها من التأثير في النفس البشرية ما لا نجد حين ساق بطريقة تخلو من التصوير، وحسن التعبير بالكناية يدل على مقدرة بلاغية عالية لدى الشاعر فهي خادمة للاستلزام باعتبارها من مظاهر إيجاز العبارة، وإدماج أجزائها، فهي طريقة للإبانة عن اللازم والملزوم جميعاً، باللازم وحده، هذا إلى جانب أنها تحقق لوناً من ألوان الجمال، قد لا يفي بالتعبير عنه غيرها، كما أنها تُخدم، بتأكيد ذلك يرجع إلى أنها في صور كثيرة تعطيك الحقيقة مصحوبة بدليلها، والكناية: لفظ أطلق وارتد به لازم معناه مع جواز إرادة

ذلك المعنى (٥٥).

وذلك قول الشاعر في دعوته إلى التحلي بالسخاء والانفاق ونهية عن البخل، تجده يصور لنا رجلاً بخيلاً يدعى أبو عثمان فيصوره تصويراً ساخراً وذلك عن طريق التصوير الكنائي كما في قوله:

دجاج أبي عثمان أبعدُ منظرًا وأطول أعماراً من الشمس والقمر
فإن لم تُت حتى نفوز بأكلها حيثُ بإذن الله ما أورق الشجر

فقد صور الشاعر صورة فنية رائعة توفرت فيها العناصر الفنية التي جعلها الشاعر لوحة متكاملة وبرز فيها دجاج أبي عثمان بأنه طويل العمدة كالشمس والقمر وهذه كناية عن عدم أكله للدجاج ومن لا ينتظر أن يذبح منه فإنه ينتظر أمراً بعيداً ما أورق الشجر.

٤- الطباق: إن هذا الفن قرين الجناس، إذ يقل أن يصمك الشاعر ان يفرق بينهما: فالقصائد التي ضمنها الشاعر فن الجناس، هي في الحقيقة تضم مقداراً كبيراً من الطباق، وهذه الأمر واضح للعيان في قصائد الشاعر.

والطباق: هو الجمع بين لفظين متضادين متقابلين في الكلام (٥٦). وقال الخليل: (طابقت بين الشيتين إذا اجتمعا على حذو واحد) (٥٧). وقد استخدم الشاعر محمود الوراق الطباق والجناس في كثير من الصور الشعرية ومن ذلك قوله:

إذا كان شكري نعمة الله نعمةً عليّ لهُ في مثلها يجبُ الشكرُ
فكيف بلوغُ الشكر إلا بفضله وان طالَت الأيام واتصل العمرُ
إذا مُسَّ بالسراء عمَّ سرورها وان مُسَّ بالضراء أعقبها الأجرُ
وما منها إلا له فيه نعمةً تضيق بما الأوهام والبرُّ والبحرُ (٥٨).

في هذه الأبيات كثر الجناس والطباق معاً حتى غدت المقطوعة وقفا عليهما، شكري والشكر، والسراء وسرورها أما الطباق بين في الضراء والأجر والبرُّ والبحر. وهكذا جسدت النماذج التي ذكرت حياة الشاعر محمود الوراق في مسيرته الشعرية وما جاء بها من شعر غلب عليها طابع الحكمة والموعظة الحسنة التي دعا لها الدين الحنيف:

الخاتمة:

الحمد لله الذي وفقنا في تقديم البحث الموجز الذي بحثت به عن الحكمة والموعظة بالعنوان (الصوت الحكيم في العصر العباسي دراسة فنية في شعر محمود الوراق) لما لهذا العصر من أهمية في الذاكرة وهو أزهى العصور التي مضت في المدنية والتقدم الفكري. وقد توصلت إلى النتائج الآتية:

١- محمود الوراق شاعر مشهور وله ديوان مطبوع وهو من شعراء القرن الثاني والثالث الهجريين وهذا الاسم الذي نعرفه عنه انه (محمود بن الحسن) وقيل الحسين، ولكن الأرجح انه ابن الحسن.

٢- ان الوراق سلك درب الجهاد والتقوى فعرف بالفضل والتقوى والصلاح ووظف أغلب شعره على الحكمة والموعظة والدعوة إلى الخير.

٣- ان الوراق كان شاعراً مطلعاً مثقفاً وكان هذا واضح في شعره.

٤- يمثل شعر الحكمة موقفاً كبيراً في شعر الوراق، وهي تكشف عن الخبرة بالنفس البشرية والمعرفة بما، أما المواعظ التي قدمها الشاعر فهي كثيرة في مجال الديني والاجتماعي والعقلي.

٥- شعر الوراق واضح العلاقة متين الصلة بالإسلام فهو يستمد من المثل والقيم التي دعت إليها الشريعة الإسلامية من مصادرها القرآن والسنة.

٦- من الظواهر الفنية البارزة في شعره توظيفه بعض الاساليب البلاغية التي استعملها في الدعوة

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

والاخلاق الفاضلة.

٧- استعمل الكثير من الفنون البلاغية منها الجناس والطباق والكناية.

الهوامش:

- (١) طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق عبد الستار احمد، جميع والحقوق محفوظة ط. ن دار المعارف مصر، ص٣٦٨.
- (٢) سمط اللآلئ: ابو عبيده البكري، ١/ ٣٢٨.
- (٣) ديوان محمود بن الحسين الوراق: تحقيق سوسن صائب ط ١، سوريا - دمشق.
- (٤) جوهرة انساب العرب، علي بن احمد بن سعيد، طبعة الخامسة، دار كورنيس النيل - القاهرة، ١٩١٩ م، ص٢٢١.
- (٥) ينظر: الانساب، للإمام عبد الكريم بن محمد السمعاني، ط الأولى، دار الجنان ١٤١٨ هـ، ج٥ ص٥٨٤.
- (٦) تبصرة المنتبه بتحريم المشبه، شهاب الدين، ط ن بيروت - لبنان، ج٤ ص٢٢.
- (٧) اللطف والظانف: للتعالي، تحقيق: محمود عبد الله الجادر، ط ن الثانية، دار الشؤون العامة، ٢٠٠٢، ص٢٢٢.
- (٨) معجم الادباء، ياقوت الحموي، تحقيق: احسان عباس، ط ن الاولى، دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان ١٩٩٣ م، ص٣١٥.
- (٩) غرر الخصائص الواضحة، جمال الدين محمد بن ابراهيم، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، طبعة الاولى ن دار الكتب العلمية - بيروت، ص٣١٧.
- (١٠) اللباب في تحذيب الانساب: عز الدين ابن الأثير الجزري، ب ط - ن مكتبة مثنى بغداد.
- (١١) الانساب: الامام ابي سعد عبد الكريم ابن محمد السمعاني، ج٥، ط الاولى ن دار الجنان.
- (١٢) المصدر السابق .
- (١٣) ينظر: لسان العرب: ابن منظور: ٥ / ٣١٠.
- (١٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة: احمد بن فارس، محقق: عبد السلام محمد هارون، ج٢، ط ن، دار الفكر بيروت، ص٩١.
- (١٥) القاموس المحيط: للفيروزي آبادي، تحقيق: محمد نجم العرقوسي، ط الثامنة، ن بيروت - لبنان.
- (١٦) المعجم الفلسفي: جميل صليبا، ط الاولى، ن دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان ج١ ص٩٤١.
- (١٧) المصدر نفسه: ص٩٤١.
- (١٨) ينظر: كتاب العين: ابو عبد الرحمن الخليل البصري، المحقق: مهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال، ج٢ ص٢٢٨.
- (١٩) ينظر: تفسير البيضاوي: عبدالله ابن ابي القاسم عمر ابن محمد ابي الحسن البيضاوي، طبعة ن دار الفكر، بيروت، ج٣ ص٤٤٦.
- (٢٠) التعريفات الجرجاني: تحقيق: ابراهيم الانباري، ط الاولى، ن دار الكتاب العربي - بيروت، ص٣٠٥.
- (٢١) ينظر: الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه، د. يحيى الجبوري، دار التربية، بغداد ١٩٧٢ م، ص٤٠٤.
- (٢٢) ينظر: اتجاهات الشعر العربي: محمد مصطفى هداره، ط ن دار المعارف كورنيس نيل القاهرة ١٩١٩، ص٤٤٨-٤٤٩.
- (٢٣) زهر الآداب: الأبي اسحاق ابراهيم بن علي الحضري، ط الاولى، دار احياء الكتب العربية، ج١ ص١٣٨.
- (٢٤) طبقات الشعراء: لأبن المعتز، تحقيق: عبد الستار احمد، ط ن، دار المعارف بمصر، ص٣٦٨.
- (٢٥) ديوان محمد ابن الحسن الوراق، الجمع والتحقيق: سوسن صائب، ط الاولى، سوريا - دمشق، ص١٥٨.
- (٢٦) الكامل: لابي العباس محمد بن يزيد المرز، ج الثاني، علق عليه: محمد ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاته، دار النهضة للطبع والنشر مصر ١٩٧١ م، ص١٧٥.
- (٢٧) ديوان محمود الوراق، جمع وتحقيق: وليد القصاب، ط الاولى ١٩٩١ م، ص٢٩.
- (٢٨) التيار الاسلامي في شعر العصر العباسي الأول: مجاهد مصطفى مجت، ط الاولى، بيروت - لبنان ١٩٨٢ م، ص٦٢٤.
- (٢٩) التيار الإسلامي في شعر العصر العباسي الأول، مجاهد مصطفى، ص٦٢٩.
- (٣٠) ديوان محمود بن الوراق، سوسن المعاضيدي ص٤٥.
- (٣١) ديوان محمود الوراق، سوسن صائب المعاضيدي ص١١٣.





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- (٣٢) الكامل ، للمبرد : ج٢ ص٤ .
- (٣٣) ينظر : النقد التحليلي : محمد عناني ، جمع وحقوق ط-ن ، محفوظة مكتبة الانجلو المصرية ، ص٦٧ .
- (٣٤) ديوان محمود بن الوراق ، تحقيق : سوسن صائب ، ص١٢١ .
- (٣٥) ديوان محمود الوراق ، تحقيق : سوسن صائب ، ص٣٨ .
- (٣٦) ينظر : أمالي ابن الشجري ، تحقيق : محمود الطناحي ، ط الأولى ، مطبعة المدني .
- (٣٧) ديوان محمود بن الحسن الوراق ، ص١٢٢ .
- (٣٨) الكامل للمبرد : ج٢ ص٤
- (٣٩) معجم التعريفات السيد الشريف الجرجاني ، تحقيق : محمد صديق المنشاوي ، نشر وتوزيع دار الفضيلة ، ص١٨ .
- (٤٠) ديوان محمود الوراق ، ص١٢٥ .
- (٤١) الكامل ١٣٧/٢ .
- (٤٢) ينظر : أصول الفقه : محمد الحضري ، طعة السادسة ، ١٩٦٩ م ، المكتبة التجارية الكبرى ، ص١٠٢ .
- (٤٣) ينظر : الحيوان : للجاحظ ، بتحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط الثانية ، مكتبة مصطفى ، ص١١ .
- (٤٤) ينظر : الحيوان ، ص١٨ .
- (٤٥) بناء الصورة الفنية في البيان العربي : د. كمال حسن البصير ، مطبعة مجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٩٨٧ م ، ص٢٧٤ .
- (٤٦) ينظر : اساليب البيان ، د. فضل حسن عباس ، دار النقاش للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ط٢٠٠٧ م ، ص٢١٨ .
- (٤٧) غرائب التشبيهات على عجائب التشبيهات ، علي ظافر الأزدي ، تحقيق : مصطفى الجويني والدكتور محمد زغلول ، دار المعارف القاهرة ، ١٩٧١ م ، ص١٩ .
- (٤٨) ديوان محمود الوراق ، تحقيق : وليد القصاب ، ط الأولى ، ١٩١٩ م ، ص١٥٤ .
- (٤٩) علم البديع : عبد العزيز عتيق ، طبعة في ن دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، ص١٩٦ .
- (٥٠) ديوان محمود بن الحسن الوراق : الجمع والتحقيق سوسن صائب ، ط١ ، ٢٠١٢ ، سوريا - دمشق ، ص٣١ .
- (٥١) ينظر : دلائل الاعجاز ، ص٦٦ .
- (٥٢) علوم البلاغة و البيان والمعاني والبديع : احمد مصطفى المرغمي ، ط١ ، ١٩٨٢ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- (٥٣) أصول البيان العربي : رؤيا بلاغية معاصر ، د. محمد حسين الصغير ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٦ ، ص١١ .
- (٥٤) ينظر : الادب وفنونه : ط١ ، دار النشر المصرية ، مصر ١٩٥٥ م ، ص١٥ .
- (٥٥) علم البيان : عبد العزيز عتيق ، ط ن : دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، ص٢٠٣ .
- (٥٦) البديع : لأين المعتز ، الطبعة الأولى ، ن دار الجبل ص٤٨
- (٥٧) الزناد ودروس البلاغة العربية : للأزهر الزناد ، الطبعة الأولى ن دار البيضاء - بيروت ، ١٩٩٢ ، ص١٧٢ .
- (٥٨) ديوان محمود الوراق ص٥٦ .

المصادر

- ١- اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : محمد مصطفى صدارة طن : دار المعارف كوريش النيل القاهرة ١٩١٩ .
- ٢- أصول الفقه : محمد الحضري ، ط السادسة - المكتبة التجارية الكبرى ١٩٦٩ .
- ٣- أمالي ابن الشجري : تحقيق محمود الطناحي الطبعة الأولى مطبعة المدني .
- ٤- الأنساب : الإمام ابي سعيد عبد الكريم ابن محمد السمعاني ط-ن ، بيروت لبنان .
- ٥- البديع : لأين المعتز ط الأولى ، م.ن ، دار الجبل ١٩٩٠ .
- ٦- تبصر المشتبه بتحرير المشتبه : شهاب الدين احمد بن علي ، ط - ن : بيروت لبنان .
- ٧- تفسير البيضاوي : عبد الله ابن ابي القاسم عمر بن ابي الحسن البيضاوي ، ط- ن : دار الفكر بيروت .
- ٨- النبار الإسلامي في شعر العصر العباسي الأول : مجاهد مصطفى بهجت ، ط الأولى ، بيروت - لبنان .
- ٩- جهرة أنساب العرب : علي بن احمد بن سعد ، ط الخامسة ، ط-ن : دار المعارف كوريش النيل - القاهرة ٢٩١٩ م .
- ١٠- الحيوان الجاحظ ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط الثانية ، مكتبة مصطفى : ٢١٩٦٦ .
- ١١- دوران محمود بن الحسن العراقي ، تحقيق : سوسن المعاضيدي ، ط الأولى ، سوريا - دمشق ٢٠١٢ م .



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- ١٢- الزناد ودروس البلاغة: الأزهر الزناد، ط الأولى، م-ن، دار البيضاء بيروت ١٩٩٢.
- ١٣- زهر الآداب: لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحضري، ط الأولى، ١٠٢٨ هـ، دار احياء الكتب العربية.
- ١٤- ديوان محمود بن الحسن الوراق، جمع وتحقيق: وليد القصاب، ط الأولى، ١٩٩٠.
- ١٥- طبقات الشعراء: لأبن المعتز، تحقيق: عبد السلام أحمد، جمع الحقوق، ط-ن: دار المعارف مصر.
- ١٦- البديع: عبد العزيز عتيق، ط-ن: دار النهضة العربية، بيروت - لبنان.
- ١٧- غرر الخصائص الواضحة: جمال الدين محمد بن ابراهيم، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، ط الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٨- قاموس المحيط: القيروز آبادي، تحقيق: محمد نجم العرفوسي، ط الثامنة، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر بيروت.
- ١٩- كتاب العين: ابو عبد الرحمن الخليل البصري، تحقيق: مهدي المخرومين، دار ومكتبة الهلال.
- ٢٠- اللباب في تحذيب الأنساب: ابن الأثير الجزري عز الدين ابن الأثير الجزري، ن مكتبة مثنى بغداد.
- ٢١- لسان العرب: ابن منظور، ن دار المعارف كورنيس، النيل - القاهرة ١٩١٩ م.
- ٢٢- اللطف والطنائف: للتعالي، تحقيق: محمد عبد الله الحاد، ط الثانية، بغداد، دار شؤون الثقافة العامة ٢٠٠٢ م.
- ٢٣- معجم الأدياء: ياقوت الحموي، تحقيق: احسان عباس، ط الأولى، ١٩٩٣ م، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان.
- ٢٤- معجم التعريفات: علي بن محمد الشريف الجرجاني، تحقيق ودراسة: محمد صديق المشاوي، النشر و التوزيع والتصدير دار الفضيلة.
- ٢٥- المعجم الفلسفي: جميل صليبا، ط-ن، دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان.
- ٢٦- معجم مقاييس اللغة: احمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، ط-ن، دار الفكر ١٩٧٩ م.
- ٢٧- النقد التحليلي محمد عتاي، جمع حقوق، ط-ن، محفوظة مكتبة الابلو المصرية.
- ٢٨- المدخل إلى النقد الأدبي الحديث: محمد غنيمي هلال، مطبعة الرسالة، القاهرة، ١٩٥٨ م.
- ٢٩- بناء الصورة الفنية في البيان العربي: د. كامل حسن البصير، مطبعة مجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧ م.
- ٣٠- أساليب البيان: د. فضل حسن عباس، دار النقاش، للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط الأولى، ٢٠٠٧ م.
- ٣١- غرائب التشبيهات على عجائب التشبيهات: علي بن ظاهر الأزدي، تحقيق: د. مصطفى الجويهي والدكتور محمد زغلول، دار المعارف القاهرة ١٩٧١ م.
- ٣٢- الأدب وفنونه: دار النشر المصرية، مصر، ط ١، ١٩٥٥ م.
- ٣٣- علوم البلاغة والبيان والمعاني والبديع، أحمد مصطفى المراغي، دار الكتب العالمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- ٣٤- أصول البيان العربي رؤيا بلاغية معاصرة: د محمد حسين الصغير، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦ م.
- ٣٥- الكامل لأرى العباس محمد بن يزيد المبرد، علق عليه: محمد ابو الفضل ابراهيم، والسيد شحاته، دار النهضة للطبع والنشر مصر، ١٩١٧ م.
- ٣٦- التعريفات للجرجاني، تحقيق: ابراهيم الانباري، ط ١، ن دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٣٧- دلائل الاعجاز: عبد القاهر الجرجاني، تعليق: أبو فهد، محمود محمد، مطبعة المدني، ط الثالثة، ١٩٩٢ م.
- ٣٨- الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه: د يحيى الجبوري، دار التربية، بغداد، ١٩٧٢ م.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon